

## منظمة حقوقية: مقتل 35 مدنيا وإصابة 27 بسيناء خلال فبراير



الخميس 9 مارس 2017 09:03 م

كشفت منظمة حقوقية عن مقتل 25 مدنيا بينهم 4 أطفال وإصابة 27 آخرين خلال شهر فبراير جراء انتهاكات مارسها جيش الانقلاب وجماعات مسلحة في سيناء .

وفي بيان أصدرته منظمة سيناء لحقوق الإنسان قالت المنظمة إنه خلال شهر فبراير قتل 35 مدنيا بينهم 4 أطفال، وأصيب 27 آخرين بينهم 8 نساء، فضلا عن عمليات اعتقال تعسفي واختطاف لمدنيين".

وأضافت المنظمة: "حازت رفح والعريش على الحصة الأكبر من هذه الانتهاكات، إذ وقع في الأولى 31 انتهاكا، وفي الثانية 27، منها قتل 7 أقباط في عمليات استهداف متفرقة ومتتالية، مما دفع حوالي 150 - 140 عائلة قبطية إلى النزوح بعيدا عن المدينة".

وأردفت: "أيام هذا الشهر تعتبر من أعنف الأيام التي مرت بمدينة العريش تحديدا، إذ شهدت المدينة تزايدا ملحوظا في عمليات إطلاق النار والقذائف العشوائية في المدينة والمناطق المحيطة بها من قبل جيش السيسي مع تصاعد في عمليات استهداف المدنيين من قبل جماعات مسلحة".

وأشارت إلى أن "نمط الانتهاكات الواقعة في العريش من قبل قوات أمن الانقلاب بمختلف أنواعها، يشابه الذي حصل في مدينتي رفح والشيخ زايد".

وأوضحت المنظمة هذا النمط فقالت: "أدت سياسة القصف العشوائي وإطلاق النار تجاه الأعيان المدنية إلى تدمير مئات المنازل والعديد من القرى الواقعة في المدينتين أو بالقرب منهما على الشريط الحدودي في شبه جزيرة سيناء، الأمر الذي أجبر السكان المحليين إلى النزوح قسرا بشكل جماعي نحو مناطق أخرى في سيناء أو خارجها، وذلك من أجل النجاة بأرواحهم والحفاظ على ما تبقى من ممتلكاتهم، وهو ما يتوقع حصوله إذا ما استمرت هذه السياسة تجاه المدنيين في العريش".

وأكدت المنظمة على أن "الهجمات الخطيرة وعمليات التهديد التي تعرض لها المدنيون بشكل عام في العريش، ومنها ما تعرّض له الأقباط، يشير إلى أن استهدافهم وإن كان يحتمل وجود تمييز فيه قائم على أساس الدين والطائفة، إلا أنه يهدف بصورة أساسية إلى تهديد أمن المجتمع واستقراره وإفراغ المدينة من سكانها المحليين".